

## العالم يواصل الاحتفاء بوثيقة الأخوة الإنسانية



واصل مجلس حكماء المسلمين جهوده في نشر وتعزيز القيم الإنسانية السامية التي نصّت عليها وثيقة الأخوة الإنسانية، فبعد أن اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع، يوم توقيع الوثيقة يوماً دولياً، للأخوة الإنسانية، حظيت وثيقة الإخوة الإنسانية بانطلاقة جديدة وفاعلة في عام 2022، فاعتمدها بعض الدول وثيقة وطنية لبلادها، كما اعتمدها العديد من قادة وزعماء الأديان وثيقة لنشر وتعزيز السلام في العالم، إلى جانب تفعيل وترويج عددٍ من الجامعات حول العالم لقيم وثيقة الأخوة الإنسانية في مناهجها التعليمية

ففي 19 مايو/ أيار 2022 أعلن الرئيس، خوزيه راموس هورتا، رئيس تيمور الشرقية، أن البرلمان الوطني صوّت بالإجماع، على قرار اعتماد وثيقة الأخوة الإنسانية وثيقة وطنية للبلاد، مشيراً إلى أنه سيتم تبني هذه الوثيقة التاريخية ضمن المناهج الدراسية بدولة تيمور الشرقية. وقال هورتا، في تصريحات له على هامش حفل تنصيبه رئيساً لتيمور الشرقية، بحضور الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين المستشار محمد عبدالسلام، إنه بصفته رئيساً لتيمور الشرقية، وقّع على بيان يقتضي التزامه بالعمل مع سلطات بلاده الوطنية، المسؤولة عن منظومة التعليم والكنيسة والمجتمعات الدينية الأخرى؛ لتبني التعاليم والبادئ التي نصّت عليها وثيقة الأخوة الإنسانية ضمن المناهج المدرسية الوطنية

لتيemor الشرقية، مؤكداً أنه سيشترك في العمل على الترويج لهذه الوثيقة على المستوى الدولي أيضاً

وفي 25 سبتمبر/ أيلول 2022، اعتمد قادة وزعماء الأديان العالمية والتقليدية المشاركون في المؤتمر السابع لزعماء الأديان، تحت عنوان «دور قادة الأديان في التنمية الروحية والاجتماعية للبشرية في فترة ما بعد وباء كوفيد-19»، وحضره أكثر من 108 من زعماء وقادة الأديان من جميع أنحاء العالم، وثيقة أبوظبي للأخوة الإنسانية للإسهام في تعزيز السلم والحوار والتفاهم والاحترام المتبادل بين جميع البشر، بحضور ومشاركة الرئيس الكازخي قاسم جومارت توكاييف، وفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقدااسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية

وعملت عدد من جامعات العالم على تفعيل وترويج قيم وثيقة الأخوة الإنسانية في مناهجها التعليمية، فأضحى الطلاب يتعرفون كل يوم في الفصول الدراسية حول العالم إلى قيم الأخوة الإنسانية؛ إذ يدرس الوثيقة أكثر من 1.5 مليون طالب في المعاهد الأزهرية، وفي جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، وأدرجت جامعات ومدارس في الإمارات العربية المتحدة ولبنان وإيطاليا، وغيرها، الوثيقة في مناهجها الدراسية

وأكد رئيس جامعة جورج تاون، على هامش منتدى «تعزيز التضامن الإنساني»؛ الذي استضافته جامعة جورج تاون، في سبتمبر/ أيلول 2022، أن برامج التعريف بوثيقة الأخوة الإنسانية بالجامعة له بالغ الأثر الإيجابي بين الطلاب؛ من حيث تعزيز الحوار واحترام وقبول الآخر

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 كانت وثيقة الأخوة الإنسانية حاضرة بقوة خلال فعاليات ملتقى البحرين للحوار؛ الذي انعقد تحت عنوان «حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، بحضور ومشاركة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل مملكة البحرين، وفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقدااسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، ومشاركة أكثر من 200 من زعماء وقادة الأديان والمثقفين والمفكرين ورجال الإعلام؛ حيث مثل الملتقى مرحلة جديدة لمسيرة الأخوة الإنسانية لتعزيز الحوار والتعايش الإنساني بين الشرق والغرب

كما أظهر المشاركون في ملتقى الأزهر للكاركاتير، في يوليو/ تموز 2022، اهتماماً كبيراً بوثيقة الأخوة الإنسانية ومبادئها، بمشاركة 31 دولة، وأكثر من 400 عمل فني

وشهد عام 2022 احتفاءً أكاديمياً أيضاً بوثيقة الأخوة الإنسانية التي أصبحت محل اهتمام ودراسة من قبل الباحثين